فاذا اوجدت فعاله • كمقاله فيه تمسك

ابو بكر الوليد البلخي من شعره قوله

ثلاثة فقدها كبير • الخبز واللحم والشعير
والبيت من كلها خلاء • فجد بها ايها الامير

وله • من نتفه

احسن الاشياء عنده • وانف بالخمر الخمارا
والذ الاي عندي • وترى الناس سكارى

وله • من نتفه

ظلت في خلال الحبر • لم يطب لي شرب لغير صعبر

وله

ما سمت العجم البهيان هميانا • الا لاجلال ضيف كان من كانا
والمه اكرهم والمان منزلهم • والضيف سيدهم ما لازم المانا

الحسين الضرير المروزودي في غلام نصراني قال فيه

وما انس لا انس ظبي الكنائس • يهدا الكنيسة من داره
يحوط بزناره خصره • ويرمي الجمال الي بازراره
فيا حسن ما فوق ازراره • ويا طيب ما تحت زناره

ابو الحسن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل الفقيه الطوسي

من شعره وقد افتتن بغلام من الشطار فقال فيه
اتوعدني بالقتل والقتل راحتي • ولا تخلف الميعاد خلفك ميعادي

وقال في غلام اعطاه كتاب العين

كتاب العين ظل يقر عيني • ويصلح بين من اهوى وبيني
كتاب العين قوا ولطيف • يحل اليك عصم القلتين

ابو محمد الطوسي من شعره قوله

ابوك

ابوك في الناس سل سيفا • بحضربه يفل صفا
ذذاك الصف كان عزلا • وذاك السيف كان خفا

ابو سهل المعقلي الطوسي من شعره قوله

يا دولة ليس فيها • من المعالي شطبه
زولي فانت الا • على الكرام بليه

ابو نصر الروذباذي الفقيه الطوسي من شعره قوله

لي خمسون صديقا • بين قاض وشريف
والمير ووزير • وفقيه وظريف
فاذا احتجت اليهم • لم يعوا لي برغيف

الباب الثامن

في ذكر الامير ابي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي وايراد محاسن من نظمه ونثره • وما محاسن شي كله حسن

القول في ال ميكال

وقدم بيتهم وشرف اصلهم وتقدم اقدامهم وشرف اسلافهم واطرافهم وجمعهم بين اول المجد واخره وتقديم الفضل وحديثه وتنبد الادب وطريفه يستغرق الكتب ويملا الادراج ويحفي الاقلام وما ظنك بقوم مدحهم البحتري وخدمهم الدريدي والف لهم كتاب الجمهرة ونسير فيهم المقصورة التي لا يبليها الجديدان في بلاد العراق وخراسان وانخرط في سلكهم ابو بكر الخوارزمي وغيره من اعيان الفضل وافراد الدهر وكان كل من شيخ ابي العباس اسمعيل بن عبد الله والامير ابي القاسم علي ابنه على حدة وعالما في شخص وما منهم الا من يضرب به المثل في الشرف والسودد والامير ابو نصر احمد بن علي الان بقية الاماجد وغرة الاكارم وعمدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)